تأخر نقل 1809 حاج نيجيري بسبب فشل تنظيم الحج



وبحسب ما نشرته مجلة Nigeria Guardian The، فإن نحو 1,809 حاجًا من ولاية كانو النيجيرية ما زالوا عالقين في بلادهم بانتظار ترتيبات النقل إلى السعودية، في ظل تأخير متكرر لرحلات الإجلاء الجوي وعدم وضوح الجدول الزمني الخاص بالإقلاع، رغم بدء العملية رسميًا منتصف مايو الجاري.

وتشير المعطيات إلى أن بعض الرحلات تم تعديلها وتأجيلها، ما أدى إلى تراكم أعداد كبيرة من الحجاج في وقت حساس يسبق إغلاق نافذة الدخول المرتبطة بجدول موسم الحج.

وكانت الخطة التشغيلية تنص على سلسلة من الرحلات المتتابعة خلال أيام 15 و16 و18 و19 مايو، بهدف

نقل أكثر من 3,600 حاج من ولاية كانو، إلا أن اضطرابات مفاجئة في جدول الرحلات أدت إلى تأخير واسع، أربك عملية إرسال الحجاج وأحدث فجوة بين المواعيد المقررة والتنفيذ الفعلي.

الأزمة لم تتوقف عند حدود التأخير، بل امتدت إلى ضعف واضح في التواصل بين الجهات المنظمة والحجاج، حيث اشتكى كثيرون من غياب المعلومات الدقيقة حول مواعيد السفر، وعدم وضوح تحديثات الجداول، ما زاد من حالة التوتر مع اقتراب الموعد النهائي الذي تفرضه السعودية لإغلاق دخول رحلات الحج جوًا.

وتعيد هذه الحالة إلى الواجهة سؤال الجاهزية التنظيمية في إدارة أحد أكبر التجمعات الدينية في العالم، في ظل نظام يعتمد على توقيتات حاسمة لا تحتمل التأخير، بينما تتكرر سنويًا إشكالات التنسيق بين الدول المرسلة للحجاج والجهات المنظمة في المملكة، خصوصًا في اللحظات الأخيرة قبل إغلاق المنافذ الجوية.